

ينابيع المودة لذوي القربى

[325] (10) وعن يعقوب بن منفوس قال: دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعلى باب البيت ستر مسبل. فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج غلام فجلس على فخذ أبي محمد (رضي الله عنهما) وقال لي أبو محمد: هذا إمامكم من بعدي، ثم قال: يا بني ادخل البيت، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال: يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت أحدا. (11) وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال: خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال: يا عم مالك تتعرض في حقوقي؟ فتحتر عمه جعفر وبهت، ثم غاب، ولما ماتت أم الحسن جده صاحب الزمان وهي أوصت أن يدفنها في الدار، فنارع وقال: هي داري، فخرج صاحب الزمان فقال: يا عم ما دارك هي، ثم غاب. (12) وعن أبي الاديان قال: كنت أخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه الى الامصار، فكتب كتبا وقال لي: إنطلق بها إلى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوما وتدخل سامراء يوم الخامس عشر، وتسمع الناعية في داري، وتجديني على المغتسل. فقلت: يا سيدي من هو القائم بعدك؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي.

(10) اكمال الدين 2 / 407 حديث 2. (11)

اكمال الدين 2 / 442 حديث 15. (12) اكمال الدين 2 / 475. (*)